ابن راهويه عن ابي نعيم واخرج الحافظ بسنده من طريق البخاري ايضا ثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة ان عايشة قالت فذكر مثله وقال الحافظ
اخرجه احمد عن ابي اليمان ومسلم عن الدارمي عن ابي اليمان والنسائي عن عمرو بن منصور
عن ابي اليمان واخرج الحافظ بسنده من طريق البخاري ايضا ثنا ابن مقاتل
وابن محمد قال انا عبد الله هو ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة
فذكره وقال الحافظ اخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك واخرجه
النسائي في الكبرى عن محمد بن حاتم عن حبان بن موسي عن ابن المبارك قال
البخاري بعد رواية معمر تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري
وبركاته ثم قال الحافظ وقد ذكرنا رواية شعيب واما رواية يونس فوصلها
البخاري في المناقب من طريق الليث واحمد من طريق ابن المبارك كلاهما عنه
وفيه عندهما وبركاته ثم اخرج الحافظ بسنده الي النعمان بن راشد
عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قلت عليه السلام ورحمة
الله وبركاته قال الحافظ وقد وقعت زيادة وبركاته من طريق معمر ايضا
اخرجها البخاري في بدء الخلق من رواية هشام بن يوسف عن معمر وكذا
هو في رواية سويد بن نصر عن ابن المبارك عند الترمذي والله اعلم انتهى
كلام الحافظ قلت ووقعت زيادة وبركاته عند البخاري من طريق
شعيب عن الزهري اخرجه في باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا
كما تقدم ذكره لكن صرح كلام الحافظ انها ليست في طريق شعيب ولعل
في النسخ اختلافا والله اعلم بحقيقة الحال **قوله** ويستحب ان يرسل
السلام الخ اي كما يسن الاتيان به في الخطاب يسن ارساله للغايب وكذا
يسن في صدر الكتاب ويجب على المرسل معه السلام تبليغه كما تقدم لانه
امانة ويجب اداء الامانة **فصل** **قوله** ويستحب ان يرد على المبلغ اي
جزا لحمل السلام اليه والرد على المبلغ ليس اجنبيا كما تقدم **قوله** فيقول
عليك وعليه السلام بدا بالمبلغ مع ان السلام عليه مندوب وعلى المرسل
واجب لانه المخاطب وحسن ادب الخطاب تقتضي تقديم المخاطب على الغايب
قال تعالى وبركات عليك وعلى امم ممن معك **قوله** وروينا في سنن ابي
داود الخ قال الحافظ بعد تخريجه اخرجه النسائي في الكبرى عن محمد
ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت غالبا القطان يحدث
عن رجل من بني نمير عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ان ابي يقرا عليك السلام فقال له عليك وعلى ابيك السلام
قال الحافظ اخرجه ابو داود عن ابي بكر بن ابي شيبة عن اسماعيل بن
علية عن غالب القطان قال كنا على باب الحسن يعني البصري فاتي

رجل

رجل فذكره ولم يقل من بني نمير وقال الترمذي بعد ذكر حديث عايشة في
الاستيذان وفي الباب عن رجل من بني نمير عن ابيه عن جده فاشار الى هذا
الحديث واخرج الحافظ من طريق ابي نعيم في الحلية عن رجل من بني نمير
الخ فذكره قال الحافظ هكذا وقع في هذه الرواية من بني تميم والماضي في
الرواية الماضية من بني نمير اصوب والله اعلم **قوله** وهذا وان كان رواية
عن مجهول قال الحافظ فيه تجوز عن الاصطلاح لان من لم يسم يقال
له مبهم والمجهول اذا اطلق يراد به من سمي ولم يرو عنه الا واحد ويقال
ايضا لمن روى عنه اكثر من واحد مجهول الحال وقد يقال مجهول والمراد
به حاله والله اعلم **فصل** **قوله** فينبغي الخ اي على سبيل الاستحباب
في الابتدا **قوله** حتى يحصل الافهام الخ فيه تعليله ويصح ان يكون غايته
قوله ولذا لو سلم عليه اصم الخ اي جمع بين التلفظ والاشارة وجوبا
ليحصل الافهام وقضية التعليل انه ان فهم ذلك بقرينة الحال والنظر
الي فمه لم تجب الاشارة وهو ما بحثه الاذرعي **قوله** لان اشارته قايمة
مقام العبارة اي لا في بطلان الصلاة فتبطل بالنطق بحرفين ولا تبطل
بالاشارة من الاخرس الي ذلك وكذا ليست اشارته مثل العبارة فيما لو حلف
لا يكلم زيدا فخرس واشار اليه **فصل** **قوله** لكن الادب والمستحب
الخ قال الحافظ في الروضة الادب والسنة يشتركان في الطلب ويفترقان
في ان طلب الادب دون السنة وسياتي في اخر كتاب السلام الذي تحرر فيه
في الاصل الاشارة الي ذلك **قوله** فيه وجهان مبنيان على صحة اسلامه عندنا
قضية هذا البنا ان يكون الراجح عدم وجوب الرد عليه لان الاصح عدم صحة
اسلامه وسياتي بيان وجهه اواخر هذا الفصل وما نقل من اسلام صبيان
وقبوله صلى الله عليه وسلم لذلك كان اول الاسلام ثم نسخ قاله البيهقي
قوله قلت الصحيح من الوجهين وجوب الرد الخ قال في المهمات ما ذكره
المتولي من البنا قد خالفه فيه الشاشي واوجب الرد وقال ان البنا فاسد
وصحح النووي في كتبه مقالته انتهى **قوله** واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها اي سواء حياكم صبي او بالغ بل استدل الجمهور على وجوب الرد على المسلم
وان كان كافرا لكن يختلف في صيغة الرد اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي
الدنيا في كتاب الصمت عن ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله
فاردد عليه وان كان مجوسيا لان الله تعالى قال فحيوا باحسن منها او
ردوها واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال فحيوا باحسن منها للمسلمين
او ردوها على اهل الكتاب ويوافقه حديث اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم وقدمنا في كلام ابن القيم ان وعليكم تحصل به الجواب وانما زيد
المسلم المسلم لفظ السلام ليذهب عنه الوهم وابقي الكافر على ذلك لما ياتي

Copyright ... University